

# شرح جمع الجوامع للشيخ حسن بخاري الدرس 10 مقدمة 51-1-

7341 هـ

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين وبعدها الأخوة الكرام فهذا هو أول دروس شرح متن جمع الجوامع للامام تاج الدين عبدالوهاب بن علي

00:00:00

السبكي رحمة الله عليه. وكان اللقاء المنصرم تمهدًا للشروع في هذا الدرس. تضمن حديث عن موقع هذا المتن جمع الجوامع بين متون علم الأصول وأسباب اختياره ونبذة موجزة من مؤلفه التقى تاج الدين السبكي رحمة الله. ثم الحديث عن المنهج الذي اقتضى أن يكون اختيار هذا المتن في هذه المرحلة -

00:00:27

بعد الذي تمت دراسته في أوقات سابقة. نبدأ اليوم بعون الله تعالى وهو أول دروس هذا المتن في شرح أوائل إلى الكتاب بدءاً من مقدمة المصنف رحمة الله عليه. وهذا الدرس الأول الذي ينطلق في منتصف شهر محرم هذه الليلة بعون الله -

00:00:57

من عام الف واربع مئة وسبعة وثلاثين للهجرة. وكانت قد اشرت في منتهي الدرس المنصرم إلى محاولة البحث عن نسخة محققة للكتاب تكون متوفرة بين أيدي الأخوة في هذا الدرس لكنه ما -

00:01:17

الوقت في خلال الأسبوع الماضي إلى الوصول إلى شيء مناسب من حيث توفر الكمية التي تحتاجها ولا النسخ المحققة التي يراد البحث عنها ولعله في الأسبوع المقبل أن شاء الله تعالى نكون قد ظفرنا بحل يتيسر معه -

00:01:37

النسخ للأخوة الحاضرين في الدرس. نسأل الله التيسير. ولهذا ولأن لا يفوّت قدر كبير من شرح الكتاب وليس بين الأخوة المتن الذي يتبعون فيه فعلينا نقتصر الليلة على طرف من مقدمة المصنف التي استهل بها الكتاب نجعلها -

00:01:57

مدخلاً من أجل أن نجمع بين عدم توقف الدرس وعدم التقدم فيه مع عدم توفر الكتاب بين أيدي الأخوة الشباب الدارسين نعم أبداً

00:02:17

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه -

00:02:37

من والاه وبعد قال المصنف رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم خطبة الكتاب نحمدك الله على نعم يؤذن الحمد بازديادها. خطبة الكتاب هذا من صنيع المحقق. ولم يقل المصنف في -

00:02:37

هذا العنوان وبالتالي فإنه من الدقة إذا قرأ القاري وقد نسب الكلام إلى المصنف بقوله قال المصنف الله إلا يذكر إلا ما قاله. ويكون ما يجتمعه المحققون عادة مما يوجد بين الأقواس أما هو لافادة القاري -

00:02:57

ولتسهيل تقسيم الكلام لكن إذا قلنا قال فلان فلننسب إليه الكلام الذي قاله دون ما أضافه المحقق من أو زادات سواء اقتضاها الكلام أو كان مما يناسب التقسيم لفهم القاري. نعم. قال رحمة الله -

00:03:17

نحمدك الله على نعم يؤذن الحمد بازديادها ونصلي على نبيك محمد هادي الأمة لرشادها وعلى الله وصحبه ما قامت والسطور وعلى الله وصحبه ما قامت والسطور لعيون الألفاظ مقام بياضها وسودتها. ونضرع إليك في -

00:03:37

لمنع الموانع عن إكمال جمع الجوامع التي من فني الأصول بالقواعد القواعط البالغ من الاحاطة مبلغ ذوي الجد والتشمير. الوارد من زهاء مائة مصنف منها يروي ويمير المحيط بزبدة ما في شرحي على المختصر والمنهج. مع مزيد مع مزيد كثير وينحصر في -

00:04:03

ويتحصّر في مقدّمات وسبعة كتب. نعم هذه مقدمة المصنف رحمة الله تعالى لهذا المتن الصغير في حجمه الكبير في محتواه جمع الجوامع. وتقدم بك الحديث في مجلس الليلة الأسبوع الماضي عن الكتاب ومحتواه - [00:04:33](#)

وتصنّع المصنف رحمة الله تعالى فيه بما يعني عن اعادته لها هنا في هذا المقام. ابتدى رحمة الله بمقدمة يسيرة موجزة تناسب ايجاز الكتاب. وهكذا تكون عادة مقدّمات المتن مختصرة لأن المتن في ذاته عبارات موجزة مختصرة - [00:04:53](#)

فلا يناسب فيها الاطنان ولا الاطالة في المقدّمات ولو اشتملت على فنون من البلاغة واضرب البيان بداعي الذي يستخدمه الادباء والمزلفون عادة. قال رحمة الله نحمدك اللهم على نعم يؤذن الحمد بازديادها - [00:05:13](#)

يعني يكون الحمد على النعم سببا لاستجلاب المزيد وهذا ات من قوله تعالى واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم وقد قال السلف من تتبع بالحمد تتبع عليه النعم. واثر المصنف رحمة الله البدء هنا هنا بالفعل نحمدك اللهم - [00:05:33](#)

ما وصيغة الفعل كما مر بكم كثيرا في مقدّمات المتن هي احدى الصيغتين التي يستفتح بها حمد الله عز وجل في الكلام الخطاب والمصنفات بمعنى ان المستفتح بحمد الله سيختار احد طريقين اما الجملة الاسمية في مثل قولك الحمد - [00:05:53](#) للله او المؤكدة مثل قولك ان الحمد لله. او يختار الجملة الفعلية بقوله احمد الله او نحمد الله ونحوه. وعند اهل العلم لكل من الاسلوبين او الطريقتين دلالة لغوية وافية معنوية - [00:06:13](#)

فان الجملة الفعلية تفيد التكرار وتفيّد التجدد مع الحدوث. فالذى يقول احمد الله يشعر الفعل هنا بتجدد الحمد وتتابعه على الدوام. والجملة الاسمية منزوعة منها هذه الدلالة لكنها تفيّد الثبات والاستقرار - [00:06:33](#)

فالسائل الحمد لله يثبت حمدا مستقرا. فلكل من الاسلوبين دلالته ومعناه واجمع ما في ذلك الجمع بين الصيغتين وهي الآتية في خطبة الحاجة. في حديث النبي عليه الصلاة والسلام وصيغته التي يتداولها الخطباء - [00:06:53](#)

ان الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره. فانظر كيف جمع صلى الله عليه وسلم بين الصيغتين والاسلوبين ابلغ في الاحاطة بمعاني الحمد بما تدل عليه الجملة الاسمية والجملة الفعلية كذلك. قال نحمدك اللهم على نعم - [00:07:13](#)

يؤذن الحمد بازديادها ونصلي على نبيك محمد هذه الامة لرشادها. صلى الله عليه وسلم اقتصر المصنف رحمة الله على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال بعض الشرح كان الاولى به ان يقرن الصلاة بالتسليم. ولا شك ان - [00:07:33](#)

هذا هو الاكمل في الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الله قال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ولان الجمع بين الصلاة والسلام هو المخصوص بمقام الانبياء ونبينا خاصة صلى الله عليه وسلم. واما الصلاة بمعنى الدعاء وحده - [00:07:53](#)

فقد اطلقه رسول الله عليه الصلاة والسلام في مثل قوله اللهم صلي على الابي اوفي. قال رحمة الله وعلى الله وصحابه يعني في الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحابه ما قامت الطروس والسطور لعيون الالفاظ - [00:08:13](#)

مقام بياضها وسودادها. الطروس جمع قرس بكسر الطاء وهي الصحيفة. كما ذكره اصحاب ابو المعاجم وقد ذكر الجوهرى في الصحاح وابن منظور في لسان العرب وابن سيدة ايضا في المحكم انه يقال للصحيفة - [00:08:33](#)

درس اذا كانت قد محيت ثم كتبت. وذلك انهم كانوا يستخدموها مرات في الكتابة. كالالواح لا يقال طرس الا اذا كتب ثم محي ثم كتب. واما المكتوب مرة فلا يقال له ذلك والامر فيه واسع. فالمعنى بالضرس - [00:08:53](#)

صحيفة الورق او الصحيفة التي يكتب فيها من ورق او غيره. قال ما قامت الطروس والسطور. وقد الكتابة فهو الان يشير الى الاوراق والصحف التي تكون محل كتابة والى السطور التي تكتب فيها - [00:09:13](#)

وجعل هذا ظرف تستمر فيه الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما قامت يعني الصحف السطور لعيون الالفاظ مقام بياضها وسودادها. وهذا ضرب من البلاغة بداعي وادب رفيع. بمعنى اللهم ادم - [00:09:33](#)

الصلاه والسلام على نبيك صلى الله عليه وسلم كلما استمر استخدام الصحف السطور في كتابات اهل العلم في الالفاظ الرائقة في عيون الكتابة والجمل مقام البياض والسوداد في العيون. وهذا يعني ان هذا مستمر - [00:09:53](#)

الى قيام الساعة لانبني ادم لا يزال يستخدم مثل هذا واهل العلم لن ينفك احدهم عن استخدام الصحف والكتابة فيها بالسطور الفوائد وتقرير الاحكام وآيات الجمل البديعة والفوائد الماتعة فهذا لا ينفك سيبقى ابدا فجعل ذلك - 00:10:13

مقرونا بالصلوة والسلام على رسول الله صلی الله عليه وسلم. وهو ظرب مما تقرن فيه الصلاة عليه صلی الله عليه وسلم بالامر المستمرة الى قيام الساعة كما يقرن باستمرار الشروق والغروب وبنوح الطير وتغريد الحمام وتحليل الطير وامثال ذلك مما لا يزال متتابعا - 00:10:33

في الكون قال رحمه الله ما قامت والسطور لعيون الالفاظ مقام بياضها وسواها ونضرع اليك في منع مواطن عن اكمال جمع الجوابع.

هنا صرخ رحمه الله باسم الكتاب الذي اسماه جمع جمع الجوابع سائلا رباه ان - 00:10:53

يرزقه التوفيق والسداد لان يكون هذا مشروعاما محفوفا بالقبول توفيق الاكمال الذي تتم معه هذه المشاريع وسائل الله تعالى ان يمنع مواطن يعني ان يحيى ويتحول بينه وبين كل ما يطرأ عليه يمنعه من اتمام هذا - 00:11:13

وهذا ايضا يعني مما يتعلم في صنيع اهل العلم وكلامهم واصاراتهم ان العالم مهما بلغ من العلم ومهما اوتى من الاسباب التي هي في الجملة اسباب يعني علم ووقت وصحة واسلوب واللة تمكنه من ان يقوم باي مشروع علمي - 00:11:33

لكنه يبقى احدها مهما بلغ من الاسباب الا انه لا يزال فقيرا واقفا على باب ربه. والتضرع الى الله سمت اهل العلم لانهم اولى الناس بهذا المعنى. اذا كان الانبياء والرسل عليهم السلام يظهرون غاية الافتقار الى الله سبحانه - 00:11:53

وتعالى فيقول موسى عليه السلام ربى اني لما انزلت الي من خير فقير. ويقول عيسى عليه السلام ما قلت لهم الا اما قد امرتني به ان اعبدوا الله ربى وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء - 00:12:13

شهيد في مواضع كثيرة تجد فيها ادب الانبياء عليهم السلام في اظهار عظم الافتقار الى الله. فاولى الناس بامتثال هذه المعاني ورثة الانبياء والرسل عليهم السلام. وليس ذلك الا اهل العلم وطلبتهم والساكعون في هذا الطريق. هم اولى الناس حقيقة ان يقوم فيهم معنى - 00:12:33

الافتقار والذل والانخضاع والخضوع لله والانكسار بين يديه في طلب تحقيق المراد وبلغ المدى. ولام امنية اعظم عند اهل العلم من الوصول الى عظيم المرادات في تحصيل العلم وفهمه وادراته وتعلمه وتعليمه. هذا كله متوقف على عظيم فضل الله - 00:12:53

وقد جاء ذاك صريحا في كتاب الله ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من احد ابدا. ولكن الله يذكر من يشاء. فهذا شيء يعني يتعلم طالب العلم مع انه ليس مقصودا ها هنا في السياق انما طريقة اهل العلم تعلم هذه المسائل من خلال عباراتهم - 00:13:13

الفاظهم قال ونظرع اليك في منع مواطن عن اكمال جمع الجوابع. وقد اكرمه الله فاكملا جمع الجوابع انتشر في حياته رحمه الله ووصل الى ايدي طلبة العلم والعلماء في اوانه. فمنهم من علق عليه وقرأه - 00:13:33

شرحه ومنهم ايضا من ناقشه وسألة واستدرك عليه وهذا دليل على انتشار الكتاب وتاج الدين السبكي رحمه الله لما اتم جمع الجوابع وانتشر بين ايدي الطلبة ووصل الى العلماء وبلغهم ونظرعوا فيه وقرأوه واطلعوا عليه صارت - 00:13:53

هناك مكتبات بين تاج الدين السبكي وبين بعض اهل العلم في زمانه. فكتابه بعضهم موجه اليه اسئلة واعتراضات على ما قرره في جمع الجوابع اما من حيث الاسلوب والصياغة او الالفاظ والعبارة او المحتوى او التقرير للمسألة الى اخرها - 00:14:13

في ذلك فلما اكتملت عنده جملة من الاسئلة واجتمعت صنف رحمه الله كتابا اخر اشرنا اليه في الدرس الماضي اسماء منع عن جمع الجوابع. فكانت هذه مناسبة لطيفة. هو في مقدمة الكتاب سأله الله ان يمنع عنه مواطن من اكمال جمع الجوابع - 00:14:33

ولما تم له الكتاب وبلغته اسئلة اهل العلم وناقاشهم واستدرراكا لهم جمعها ثم صاغ فيها مصنفا اسماء منع قانعي عن جمع الجوابع. لم يقصد فيه شرحا لالفاظ الكتاب. لكنه اراد الاجابة عما ورد من اعتراضات ونقاشات وسؤالات - 00:14:53

جاء بها فنشرها في كتاب منع مواطن وقرر فيها ماذا قصد بهذه العبارة؟ ولماذا اتي بهذا اللفظ؟ ولماذا قال ولم يقل هكذا ثم اجاب عما يراه رحمه الله فصار كتابا مستقلا اسمه منع مواطن عن جمع الجوابع. ولا يخلو عادة - 00:15:13

احد شراح جمع الجواجم على كثرتهم لا يخلو احد منهم من الاستفادة من منع المowanع وان لم يكن شرعا كاملا الا انه يستفاد منه لانه من صنيع المؤلف نفسه وكلامه ذاته. فما يقوله في جملة وما يقرره في عبارة هو المعول - 00:15:33

ينبغي ان يكون هو الذي يقصد به المؤلف لانه ادرى الناس بما يكتب ويقول رحمة الله عليهم اجمعين. قال رحمة الله ونضر اليك في منع عن اكمال جمع الجواجم التي من فني الاصول بالقواعد القواطع - 00:15:53

اشارها هنا الى ان مضمون هذا الكتاب الذي اسماه جمع الجواجم يأتي من فني الاصول وهو متنى فن. والمقصود الاصولين هنا اصول الدين واصول الفقه فقررها هنا ان جمع الجواجم ات في مسائله من هذين الفنين. من اصول الدين واصول الفقه. واتى منها - 00:16:11

بالقواعد القواطع وهو ما يمر بك في مسائل الكتاب ان شاء الله. قال البالغ من الاحاطة بالاصول يعني اصول الدين اصول الفقه مبلغ ذوي الجد والتشمير الوارد من زهاء مائة مصنف منها يروي ويمير. يعني هذا الكتاب قد حوت مسائله خلاصة - 00:16:35  
ما جاء في عدد كبير من الكتب والمراجع كما قال زهاء مائة مصنف وهذه المئة مصنف ليست كثيرة في زمن الامام السبكي رحمة الله في القرن الثامن الهجري. فكتب الاصول فوق ذلك بكثير. لكنه - 00:17:00

جمع امهات الكتب وعيونها ورؤوسها فكانت عنده. ما يحفظ منها وما يرجع اليه وما فهمه واستوعبه فكان كل ذلك حاضرا لما صنف جمع الجواجم. هذا لم يقله تاج الدين السبكي مفاخرة - 00:17:18

او مباهاة او استكثارا لكنها كانت عادة عند اهل العلم السابقين رحمهم الله عندما يريد احدهم ان يستحوذ همة طلاب العلم كانه يريد ان يقول لك لا تزهد فيه فهو كتاب متغوب عليه - 00:17:37  
ولا تنظر اليه نظرة عاجلة فقد جمعته من كذا وكذا وهذا كله وان كان اثباتا للجهاد اولا وتقريرا وتوثيقا الا انه ايضا في المحصلة يشعرك وانت تقرأ مقدمة الكتاب انك - 00:17:55

كامام مشروع علمي هو عصارة مئة مصنف تقريرا في الاصول. اذا وليس كتابا قاله من من مما قال ورد عليه في الخاطر او مما استقر عنده من مسائل لكنه محرر وقد اجتهد فيه رحمة الله واكد هذا فقال - 00:18:10

احيط بزبدة ما في شرحى على المختصر والمنهج مع مزيد كثير. يعني هذا الذي ساقره لك واقربه لك واصوغه لك في جمع الجواجم هو محيط بزبدة ما اوردته في شرحين كبيرين. وقد اشرت اليه - 00:18:30  
ما في الدرس المنصرم شرحه الاول على الابهاج عفوا شرحه على منهج البيضاوى وقد علمت ان المنهاج هو مختصر للحاصل نتاج الدين الارمو والمحصول الامام الرازى. فالبيضاوى لما اختصر المنهاج وقدمه شرح تاج الدين السبكي - 00:18:50  
هذا المتن منهج البيضاوى مكملما ابتدأ ابوه رحمة الله في مقدمة الكتاب في الابهاج فان والده تقى الدين السبكي ابتدأ شرح الكتاب ووقف فيه عند حد الواجب. ثم اكمل ابنه - 00:19:10

تقى الدين اكمل ابنه تاج الدين صاحب جمع الجواجم اكمل الكتاب واسماد الابهاج في شرح المنهاج ولما انتهى اقبل على شرح مختصر ابن الحاجب في كتاب اسماد رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب. فهذا شرحان كبيران على متنين هما العمدة في ذلك الوقت - 00:19:27

كتب الاصول. وكما قلت لك فاحدهما يمثل محصول الرازى. والثانى يمثل احكام الامدي في مختصر ابن الحاجب. وقد شرح تاج الدين السبكي الكتابين وبالتالي فهو مدرك تماما لمسائل الكتابين والمختصرتين باقباله على شرحهما. هو يقول لك الان - 00:19:50  
ان جمع الجواجم هو زبدة ما في دينك الشرحين. بل قال مع مزيد كثير. اذا فيه من المسائل في جمع الجواجم ما ليس في شرحه في الابهاج على المنهاج وما ليس في شرحه رفع الحاجب على مختصر ابن الحاجب. وهذا ايضا - 00:20:11

ما قلت لك اغراء لطالب العلم وهو يقرأ مقدمة الكتاب ان ان تاج الدين السبكي فعلا قدم جهدا علميا نفيسا وهو يشعرك بهذه العبارات انه قدم شيئا ليس باليسيير وانه يحتاج الى عمل ينتظر فيه المصنف - 00:20:31  
وينظر فيه الشارح وينظر فيه الطالب نظرة الانصاف. بل قال رحمة الله في اخر كتابه لما ختم الكتاب وهو يريد ان يودع خاتمة

الكتاب شيئاً يعبر عن المعنى. قال رحمة الله فان هذا الكتاب لا يتأتى اختصاره. يعني يقول مع - 00:20:51

افيه من المسائل الا انه في اقصى درجات الاختصار واي اختصار بعده سيكون مخلا. واراد ان يغلق الباب انه لا يصلح ان يكون مختصراً لهذا الكتاب. مع انشيخ الاسلام زكريا الانصاري - 00:21:11

رحمه الله اختصره واسماه لب الاصول ثم شرحه لكنه كان حصل الخل من فوات بعض المسائل على كل هذا الصنبع من المصنف كما قلت لك درج عليه بعض اهل العلم في رفعه - 00:21:26

هم واستحثاثها وفي استئثار همة طالب العلم وهو يقبل على المتن ان يكون له وعي وادراك والمام بمضمون الكتاب مسائله بالحاجة الى ان يشمر تشمیر الحريص في الافادة مما اشتمل عليه المتن من المسائل والعلوم. قال رحمة الله - 00:21:40

تعالى وينحصر في مقدمات وسبعة كتب. يعني هذا المتن سيشتمل على سبعة كتب سبقها بعض المقدمات. المقدمات جمع مقدمة بفتح الدال على انها اسم مفعول. ويصح في كسر الدال فتقول مقدمات جمع مقدمة على انها اسم فاعل - 00:22:00

وكلاهما له وجه فاذا قلت مقدمة اسم مفعول من قدمها؟ المصنف مقدمة اي كتاب مقدمة اي كتاب قدمها المصنف على باقي الفصول والابواب فهي مقدمة قدمها المصنف فكانت بين يدي الكتاب. ويمكن ان تقول مقدمة - 00:22:26

فتكون هي اسم الفاعل وتكون المقدمة التي يصوغها المؤلف تقدمك الى ما بعدها من الابواب. يعني تأخذك اليها وكل المعنيين صحيح والوجهان جائزان بل آذن القرافي رحمة الله عن بعض آآریاب اللغة ان كل - 00:22:49

كلمة مقدمة مقدمة كتاب مشروع مقدمة اه اه مجموعة كلها يجوز فيها الوجهان مقدمة ومقدمة قال الا مقدمة الجيش فانها لا تطلق الا بكسر الدال على غير خلاف فيها - 00:23:10

واما معنى المقدمات عند اهل العلم فالقصد بها كل ما يوقف عليه حصول امر اخر. مقدمة اي شيء يتربط عليها اصول امر بعده فلا تكون مقدمة الا وبعدها شيء يلحقها ويتبعها. وعنـد المناطق يقولون المقدمة جزء من الدليل - 00:23:28

فـان الدليل المنطقي يتكون من مقدمتين صغرى وكـبرى وهـاتان المـقدمـاتـانـ تـجمـعـانـ الىـ بـعـضـهـماـ فـتـنـتـجـ عـنـهـمـ النـتـيـجـةـ.ـ هـذـاـ يـسـمـيـ دـلـيـلاـ عـنـدـ الـمـنـاطـقـ كـقـوـلـهـمـ مـثـلـ الـعـالـمـ مـمـكـنـ وـكـلـ مـمـكـنـ لـهـ سـبـبـ.ـ اـذـاـ فـالـعـالـمـ لـهـ سـبـبـ - 00:23:48

فالجزء الجملة الاولى تسمى مقدمة. والثانية تسمى مقدمة صغرى وكـبرى. الاولى صغرى والثانية كـبرى. ثم تنتـجـ عـنـهـمـ نـتـيـجـةـ.ـ هـذـاـ اـصـطـلاحـ تـرـكـيـبـ الدـلـيـلـ عـنـدـ الـمـنـاطـقـ بـهـذـاـ التـقـسـيمـ يـطـلـقـونـ مـصـطـلحـ الـمـقـدـمـةـ عـلـىـ الـجـزـءـ مـنـ الدـلـيـلـ.ـ اـمـاـ هـنـاـ فـيـ التـصـنـيـفـ فـالـمـقـصـودـ بـهـ - 00:24:10

قـمةـ الـكـتـابـ ايـ صـدـرـهـ وـبـدـاـيـةـ التـصـنـيـفـ التـيـ يـذـكـرـ فـيـهـ الـمـصـنـفـونـ عـادـةـ اـسـمـاءـ كـتـبـهـ وـمـنـهـجـهـ وـمـرـادـهـ وـشـيـءـ ماـ يـجـعـلـوـنـهـ مـدـخـلاـ يـعـيـنـ الـقـارـئـ عـلـىـ فـهـمـ ماـ سـيـأـتـيـ مـنـ فـصـولـ وـاـبـوـابـ الـكـتـابـ اـذـاـ هـيـ سـبـعـةـ كـتـبـ رـتـبـهـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ عـلـىـ ماـ سـيـأـتـيـ بـكـ فـيـ اـثـنـاءـ الـكـتـابـ.ـ

الـكـتـابـ الـاـولـ فـيـ فـيـ الـادـلـةـ بـلـ فـيـ الـقـرـآنـ - 00:24:30

جعل معه دلالات الالفاظ الكتاب الثاني في السنة ثم الاجماع القياس ثم الدلة المختلف فيها وسماتها آآسمتها رحمة الله الله تعالى الاستصحاب والاستصلاح وذكرها في مجموعة من الفصول مجموعة وختم اخر كتبه بالاجتهاد والتقليد وبعض مسائل تتعلق - 00:24:56

طول الدين نشرع اليوم في صدر الكلام في المقدمات فقط ونقف عندها. نعم قال رحمة الله الكلام في الكلام في المقدمات. اصول الفقه دلائل الفقه الاجمالية وقيل معرفتها والاصولي العارف بها وبطرق استفادتها ومستفيدتها - 00:25:16

والفقه العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلهـاـ التـفـصـيلـيـةـ وـالـحـكـمـ خـطـابـ اللـهـ تـعـالـىـ المـتـعـلـقـ بـفـعـلـ الـمـكـلـفـ مـنـ حـيـثـ اـنـهـ مـكـلـفـ وـمـنـ ثـمـ لـاـ حـكـمـ لـاـ لـلـهـ.ـ مـاـذـاـ تـلـحـظـ؟ـ بـمـاـذـاـ بـدـأـ فـيـ الـمـقـدـمـاتـ - 00:25:41

بدأ بتعريفات عرف الاصول عرف الفقه ثم عرف الحكم الشرعي ثم تواصل فيما بعد المقدمات التي ذكرها هنا قبل الكتاب الاول هي ما يذكره الاصوليون عادة في بدايات كتب الاصول قبل الخوض في باب الدلة. وذلك على الحصر في مقدماته يتناول الاتي تعريف

الاصول تعريف - 00:26:00

فقه تعریف الحكم الحسن والقبح هل هما شرعیان او عقلیان؟ ویترتب على ذلك مسألة شکر المنعم؟ هل هو واجب عقل او شرعاً - ویتفرعوا عن ذلك حكم الاشیاء قبل الشريعة هل هي على الحظر ام على الاباحة؟ ذكر امراً معدوم ثم شرع في الاحكام الشرعية -

00:26:27

الواجب مستحب المباح المکروه الحرام تکلم عن الاحکام الوضعیة السبب والشرط الصحة والفساد الاداء والقضاء والاعادة والرخصة والعزيمة ثم انتقل الى تعريف الدلیل وتعريف النظر التصور التصديق الظن الوهم الشك التي ترد عادة في مقدمات الكتب من اجل ان تكون مفاتیح يفهم بها -

00:26:47

القارئ ما سیأتي من مسائل ذکر ايضاً في مقدماته مسائل الحكم الشرعي الامر بواحد من اشياء الواجب المخير مسألة فرض الكفاية حدھا مسألة الواجب الموسع مسألة ما لا يتم الواجب الا به مسألة تناول الامر المطلق المکروه مسألة التکلیف بالمحال -  
مسألة آلا الشرط الشرعي مسألة لا تکلیف الا بفعل ثم ختم بتعدد تعلق الحكم باعتبارات. كل هذا اورده المصنف رحمة الله في مقدماته ثم شرع في الكتاب الاول وهو الحديث عن دلیل الكتاب وهو القرآن واتى بمسائله وانطلق بعد الى دلالات الالفاظ -  
ما يتعلق بها. ابتدأ رحمة الله فقال اصول الفقه دلائل الفقه الاجمالية هذا تعريف لاصول الفقه باي اعتبار هذا باعتباره علماً ولقباً وانت تعرف ان اي مصطلح او لفظ يتكون من كلمتين -  
00:27:54

فانت تتعامل معه بطريقتين اما ان تقسم هذه الكلمات المضافة الى بعضه وتتعامل مع كل مفردة على حدة وهذا يكون تعريفاً باعتبار الالفاظ المفردة باعتبار كل جزء من الكلمة والمصطلح. واما ان تتعامل مع الكلمتين على انها اسم واحد -  
00:28:15  
يعني كما لو قلت لك عبدالرحمن مباشرة ينصرف الى ذهنك شخص رجل يطلق عليه اسمه عبد الرحمن. هو يتكون حقيقة من لفظتين عبد وهو وصف للمخلوق الذي كلفه الله بالعبودية في هذه الحياة منبني ادم -  
00:28:35

والرحمن اسم من اسماء الله تعالى يحمل معنى الرحمة العامة التي تناولت خلقه. فعبدالرحمن هو العبد المخلوق من بنبي ادم لربه الرحمن. هذا المعنى التفصيلي لو تعاملت مع كل لفظ من هذه الالفاظ المظافاة على حدى. لكنك لو دمجت -  
00:28:54

عبدالرحمن فاصبحت عندك اشبه بكلمة واحدة. هكذا يقال اصول الفقه اصول الحديث اصول التفسير. اسماء العلوم. ان نظرت اليها كاسماء الاشخاص فقلت اصول الفقه مثل عبدالرحمن عبارة عن اسم يطلق على شيء محدد -  
00:29:14

عبدالرحمن اطلق على رجل تعرفه قريبك اخوك ابن عمك ابن جيرانك ينصرف الى ذهنك تتصور شخص معين يحمل هذا الاسم. فاصول فقه هكذا هي بهذا الاعتبار. فاذا قلت اصول فقه مباشرة وهذا المتبادل عند طلبة العلم ينصرف الذهن الى علم محدود -  
00:29:33

المسائل معروفة الابواب يسمى بهذا الاسم. هكذا تكون تكون مصطلح اصول فقه عبارة عن علم يطلق على علم من العلوم. ويسمونه هكذا لقباً على من لقبها هذا فاذا هو لقب على علم محدد. واذا تعاملت معها على انها كلمتين اصول وفقه اصول الشيء اسسه -  
00:29:53

كلياته والفقه هو العلم المعروف. اذا هذا هو قواعد علم الفقه فهذا طريق السبکی ها هنا سلك اي الطریقین على اعتباره علماً ولقباً على علم. فقال اصول الفقه دلائل الفقه الاجمالية. انطلق مباشرة -  
00:30:19

دلائل الفقه الاجمالية دلائل جمع دلیل جمع ادلة او دلائل فعائی جمع فعیلة مثل ربائب وربیبة مثل حبائب وحبیبة ولھذا فمن خطأ اذا يقول احدكم اه يا حبایب هذا يطلق على الاناث لانه جمع حبیبة وليس جمع حبیب -  
00:30:42

فعائی جمع فعیلة وبالتالي فالصواب هنا ان يقال ادلة وهذا مما نوقش فيه عدد من المصنفین في الاصول وصار يقال ليش تقول دلائل؟ قل ادلة المهم هو يرید بدلائل ادلة يعني الدلائل عندهم هنا جمع دلیل الاصوب والادق ان يقال ادلة الفقه الاجمالية -  
00:31:11  
لن نخوض كثيراً في التعريف لكن حسبك ما مر بك كثيراً. المراد بادلة الفقه الاجمالية قواعده التي يبني عليها ادلة الفقه الاجمالية هي مصادر مصادر الاحکام التي تأتي في الفقه. انا لما اقول التیم -  
00:31:34

التیم مشروع عند فقد الماء هذا حکم فقهی واما اقول ايضاً ان مسح المتوضئ على خفیه یجوز للمسافر ثلاثة ایام بلياليها وللمقيم

يوما وليلة هذا حكم. وكل مسألة في الفقه هي حكم شرعي - [00:31:54](#)  
احكام الفقه كثيرة مصادر استنباط هذه الاحكام هو ادلتها ولست اقصد ها هنا النص الذي دل على مسألة التيمم الحديث او الاية. ولا  
النص الذي دل على مسألة مسح الخف - [00:32:15](#)

لا تلك ادلة تفصيلية دليل كل مسألة بعينها يسمى دليلا تفصيليا في الفقه كم دليلا تفصيليا عندنا كثير جدا كل نصوص القرآن التي  
تستنبط منها الاحكام دلائل جزئية ادلة جزئية كل احاديث السنة التي تحفظونها في - [00:32:34](#)  
الاحكام وبلوغ المرام ومنتقى الاخبار وغيرها كثير. وما جاء في الصحيحين وفي السنن والمسانيد. كل هذا ادلة جزئية. هذا دليل في  
التي تمم وهذا في الوضوء وهذا في الحيض وهذا في الطلاق وهذا في النكاح هذا في البيع وهذا في القصاص كل هذه ادلة جزئية. هذه  
الادلة - [00:32:55](#)

جزئية الكثيرة جدا في الفقه متعددة. فانت اذا جمعتها وحصرتها وجئت تقسمها الى قواعد كبرى والى مصادر كلية يخرج لك انها  
تحصر في مسارات محددة. القرآن السنة الاجماع قياس قول الصحابي شرع من قبلنا وبالتالي انت حضرت الادلة التي بلغت عشرات  
ومنات والوف واضعاف حصرتها في - [00:33:15](#)

هذا في انواع اجمالية فالقرآن والسنة والاجماع والقياس هذا معنى قول الاصوليين الادلة الاجمالية. اذا الادلة الاجمالية الية للفقه ما  
هي هي مصادر بناء الاحكام التي تقررت في الفقه. وهذا لا يكون الا في الادلة الكبرى. القرآن وتحته كم دليلا تفصيليا تجد -  
[00:33:45](#)

تحشرات مئات الوف. السنة دليل اجمالي. تحتها كم دليل تفصيلي يندرج؟ ايضا عشرات مئات الوف. هكذا القياس هذا الاجماع هكذا  
كل الادلة الاجمالية. هذا هو المقصود عندهم بادلة الفقه الاجمالية. يعني ما يصلح ان يكون دليلا - [00:34:09](#)  
تبني عليه الاحكام وتستنبط منه. يندرج في هذا ايضا ان من الادلة الاجمالية القواعد الكلية التي تستخدم في بناء الاحكام وال المتعلقة  
عادة بادلة الالفاظ ودلائلها على المعاني. ان العموم دلالته كذا والخصوص اذا ورد عليه يخصصه والطلاق - [00:34:29](#)  
يتناول اللفظ من حيث الماهية من غير قيد. فاذا جاء القيد في موضع قيد الموضع الاخر المطلقة اذا اشتركت معها في السبب  
والحكم وهذه قواعد هذه ايضا هي مثابة كليات مثابة ادلة اجمالية تجعلها اصلا وتجري عليها الفاظ النصوص في الكتاب والسنة -  
[00:34:51](#)

ستنتيج لك احكاما هذا مقصود الاصوليين بقولهم الادلة الاجمالية. فاذا باختصار شديد محتوى علم اصول في جمع الجواب وفى  
غيره من كتب الاصول. ما الذي يتناوله علم الاصول ويشتغل به ويقدمه لطلاب العلم - [00:35:11](#)  
ادلة الفقه لو قلت ادلة فقه وسكت يتبارى الى الذهن اني سأجده فيها اية القصاص وایة الزنا وایة السرقة وایة الخمر وایة الوضوء وایة  
النواقض وایة كذا وحديث كذا لا ليس هذا المقصود. ليست كتب اصول الفقه هي عبارة عن الادلة التفصيلية لكل مسألة.  
هي ادلة اجمالية - [00:35:31](#)

اجمالية انفع او الادلة التفصيلية انفع كلها يحتاج اليه طالب العلم الادلة التفصيلية اين يجدوها في الفقه ماذا يقدم الفقهاء في كتب  
الفقه لطالب العلم يقدمون له كل مسألة بحكمها مع مع دليلها. ولهذا يعرفون الفقه بانه - [00:35:51](#)  
معرفة الاحكام الشرعية بادلتها التفصيلية الفقه معرفة الحكم مع دليله. ان تعرف الحكم وحده هذا ليس فقها ولذلك انت تجد عامل  
نظافة وجاهل عامي وامي يعرف صفة الوضوء ويعرف احكام الصيام ويعرف ان هذا من المفطرات ويعرف صفة الحج - [00:36:14](#)  
ولو سألته لاجبارك لكنه لا يعرف الادلة. هل هذا فقه؟ وهل يسمى فقيها؟ المسلم اذا عرف الاحكام فقد ادى ما وجب عليه مما اراد الله  
به ان يبعده لكنه لا يسمى فقها ولا يسمى صاحبه فقيها الا اذا عرف المسألة بدليلها - [00:36:33](#)

فاذا جمع بين الحكم والدليل فقد فقه. وفقه النكاح وفقه الطلاق وفقه الحج وهكذا هو معرفة الاحكام بادلتها. ففي الفقه تقدم الفقهاء  
المسائل مع كل مسألة دليلها قد يكون نصا قد يكون قياسا قد يكون اجماعا قد يكون قواعد شرعية كلية - [00:36:52](#)  
الى اخره فهناك تقدم الاسئلة المسائل بادلتها التفصيلية. اما في الاصول فانهم يقدمون الادلة الاجمالية. انا اقول كلها يحتاج اليه

طالب العلم لكن ايها اقرب منا وaiser تحصيلا واسرع فهما - 00:37:12

الادلة التفصيلية والاجمالية تفصيلية aisr ولهذا يستسهل طلبة العلم علم الفقه ويستصعبون الاصول لان الدليل في الفقه مرتبط المسألة كذا ودليلها كذا. خلاص واضح ومفهوم فربط الحكم بدلبله فهم. اذا جلس طالب العلم في درس - 00:37:30 عرف المسائل قام من مجلسه وقد حفظ مسائلين ثلاثة خمس عشرة في باب آآ صفة الصلة مثلا في اركانها في مسائل الاذان في احكام المناسك تعلم جملة من المسائل وعرف الاحكام فيشعر انه استفاد وحاز علما - 00:37:50

تمثل في بعض المسائل بينما علم الاصول لا يعطيك الكليات يعطيك المداخل يعطيك الاسس ويستصعبها طلبة علم لانها في نظرهم لا تتمرر مسألة عملية مباشرة. هو يقوم من مجلس لحضور درسا واثنين وخمسة وعشرة وربما - 00:38:10 كتابا ويشعر انه ما فقه مسألة شرعية عملية. وهذا صحيح. لان علم الاصول لا يعطيك احكام المسائل ويعطيك المفاتيح والمفتاح اذا اقتنيته لن يفتح لك الباب ما لم تدخله في باب وتعلمه - 00:38:28

فاما اخذته ولو كان من انفس المفاتيح ومصنوع من الفضة او من مادة ثمينة مهما بلغ فان جعلته في جيبك فقد اغلقت الفائدة فمفاتيح العلوم الادوات انما تتمرر اذا استعملت. ويستصعب طلبة العلم هذا الباب لانهم لا يمارسون. فيرون تحصيلا مجرد - 00:38:44

جافا والاولى بمن اراد ان يستثمره ان يعمله. على كل اذا تعريف الاصول كما قال دلائل الفقه الاجمالية. وقف المصنفوون عند هذا تعريف ولم يتناول ما يذكره غيره بقولهم وطرق الاستفادة او طرق الدلالة او كيفية الاستفادة من هذه الادلة التي هي دلالات - 00:39:04

الالفاظ وسيأتي بعد قليل قال رحمة الله وقيل معرفتها. معرفة مازا مرتا اخرى قال اصول الفقه دلائل الفقه الاجمالية وقيل معرفتها يعني في طريقتين لتعريف الاصول اما ان تقول هي دلائل الفقه او معرفة دلائل الفقه الاجمالية. ما الفرق - 00:39:26 هو الان مازا يريد ان يعرف علم اصول الفقه فعلم اصول الفقه هو الادلة الاجمالية او معرفة الادلة الاجمالية هذا جدل يخوض فيه المصنفوون عادة هل اعرف العلم بانه العلم بالشيء او هو الشيء نفسه - 00:39:55

هذا اعني الكتاب هذا كتاب اصول فقه. مازا فيه فيه مسائل الاصول الادلة الاجمالية العلم الذي اريده اعرفه هو هذه المسائل او العلم بها المسائل يعني سواء علمتها او لم تعلمها هذا هو العلم - 00:40:19

ادركته علمته او لم تعلمه هذا هو العلم. اذا هو الادلة والخطب في هذا يسير لاني لما اعرف التفسير او اصول الفقه او مصطلح الحديث او علم النحو اي علم اذا جئت اعرفه ينطلق باعتبارين اذا اردت اسماء العلوم عموما - 00:40:41

بها قواعد الفن ومسائله ويراد بها ادراك هذه القواعد. اذا قصدت ان العلم هو ما حصل ادراكه قلت هو المعرفة او هو العلم بكذا واذا اردت مسائل الفن نفسه ستقول هو كذا مباشرة. والخطوة في هذا يسير. لكن الملفت للنظر ان السبكي هنا قال وقيل معرفة - 00:41:00

فasher الى الخلاف ورجح الاول ان اصول الفقه هي دلائل الفقه الاجمالية وهذه طريقة سلكها بعض اهل العلم واعتبروا ان هذا هو والاولى باعتبار العلم هو الادلة. وقيل المعرفة. الطريقة الاولى طريقة الرازبي. التي رجحها السبكي. الطريقة - 00:41:23 طريقة البيضاوي البيضاوي في مختصر في المنهاج لما عرف الاصول قال معرفة دلائل الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد يجعل العلم هو المعرفة الاشكال ما هو ليس الاشكال لكن السؤال في السطر التالي لما عرف السبكي الفقه مازا قال - 00:41:47

والفقه العلم بالاحكام الشرعية العمل ليش ما قال الفقه والاحكام الشرعية العملية يعني في في تعريف اصول الفقه قال هو دلائل وفي تعريف الفقل العلم طب واحد من الاثنين اذا كان هو يرى ان تعريف العلوم هو المسائل نفسها يعرفها بالمسائل واذا رأى ان تعريف العلوم هو العلم بها يعني - 00:42:09

وحده الطريق اما يقول في الاثنين العلم بالدلائل او معرفة الدلائل او يقول في الاثنين هنا دلائل وهناك احكام شرعية مباشرة فلماذا

فرق بينهما السبكي؟ يقول هو تفريق راجع الى الى حقيقة العلمين بمعنى - 00:42:34

الفقه لغة ما هو؟ خلاص انتهينا. يقول اصلا تعريف الفقه لغة راجع الى الفهم. فليست مسائل الفقه فقها بل العلم بها هو الفقه فتعريف علم الفقه هو العلم بالاحكام الشرعية. اما الاصول مسائل مجردة فعرفها بانها دلائل الفقه الاجمالية. والخطب في هذا يسير -

00:42:51

الاهل العلم طريقان في تعريف العلوم. قال رحمه الله والاصولي العارف بها. الظمير يعود الى ماذا؟ دلائل الفقه الاجمالية اذا اذا كان علم الاصول هو دلائل الفقه الاجمالية فمن هو الاصولي - 00:43:14

العارف بها طيب هذا تحصيل حاصل ما يحتاج الى ان يريده في التعريف لكنه قال العارف بها وبطرق استفادتها ومستفيدتها فجعل تعريف الاصول اوسع من تعريف علم الاصول. هذا علم الاصول قال هو الادللة الاجمالية. قال والاصولي هو الذي يعرف هذه -

00:43:29

ادلة ويعرف كيف يستفيدتها ويطبقها ويستنبط منها الاحكام ويعرف ايضا شروطها المتعلقة بالمستفيد يعني المجتهد من هو الاهل لهذا الصنبع؟ فجعل دائرة الاصول في التعريف اوسع دائرة من من تعريف الاصول نفسه وهو وبالتالي ماذا جعل - 00:43:51

جعل توظيف هذه الادلة ومعرفة الاستفادة منها خارجا عن تعريف الاصول داخلا في تعريف الاصولي واعترضه بعض الشرح وانه كان الاولى به ان يجعل في في الاصول دلائل الفقه الاجمالي وكيفية الاستفادة منها. قال رحمه الله والفقه العلم بالاحكام الشرعية العملية -

00:44:14

المكتسب من ادلتها التفصيلية علم مكتسب. علم بماذا بالاحكام الشرعية العملية مكتسب من ماذا ادلتها التفصيلية خلاص هذان ركنا في الفقه. علم بالاحكام شرعية عملية. مكتسب من الادلة التفصيلية. قد عرفت الان ما معنى ادلة - 00:44:36

صينية يعني كل مسألة بحسبها دليلا تفصيليا جزئيا. وعرفت ما معنى العلم المقترب بالدليل؟ لأن مجرد ادراك المسائل دون دليلها لا يعتبر فقها. وإنما العلم المقترب الحكم المقترب بالدليل هو المسمى فقها في اصطلاح العلماء. قال رحمه الله - 00:44:57

العلم بالاحكام الشرعية العملية. هذه قيود يذكرونها دوما في تعريف الفقه. احكام شرعية حتى تخرج غير الشرعية. اللغوية ليست احكاما فقهية العقلية ليست احكاما فقهية. الاحكام الشرعية الصادرة من الشرع الذي قال لنا هذا واجب وهذا مستحب وهذا مكره وهذا حرام - 00:45:17

فما كان مصدره الشريعة فالعلم به علم فقهي لكن يخرجون مسائل العقائد ولهذا قالوا العملية فما كان احكاما عملية فهو الفقه. واما الاحكام الاعتقادية فهو عقيدة. المسائل التي تتعلق بعقائد - 00:45:37

لا ممارسة فيها للعمل الا بما يستلزمها فان هذا يسمى احكاما شرعية ايضا لكنها لا تدخل في مسمى الفقه. قال رحمه الله والفقه العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية. ثم قال وهي اخر جملة نقف عندها في درس - 00:45:57

والحكم خطاب الله تعالى المتعلق بفعل المكلف من حيث انه مكلف لو تذكرون في شرح مختصر الروضة بماذا عرف الحكم الشرعي خطاب الله تعالى المتعلق بافعال المكلفين اقتضاء او تخيرا او وضعا - 00:46:17

فهم متفقون على ان الحكم الشرعي خطاب ما مصدره الله جل جلاله وهذا يشمل القرآن لانه خطاب هو كلام الله ويشمل السنة لانها وحي الله على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:41

كلاهما خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين. لان من خطاب الله ما يتعلق بذاته العلية. الله لا اله الا هو الحي القيوم. اليك خطاب الله لكن هل هو متعلق بافعال المكلفين؟ لا. هل فيه حكم شرعي الان؟ اذا هذا ليس حكما شرعا - 00:46:58

خطاب الله تعالى المتعلق بافعاله سبحانه وتعالى. خلقكم من نفس واحدة يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل. اليك هذا طاب الله؟ بل. هل هو متعلق بفعل المكلف؟ الجواب لا. متعلق بفعل الله. اذا ففي النصوص الشرعية في خطاب الشارع ما لا -

00:47:19

يتعلق بفعل المكلف مع انه خطاب الله فهل يسمى حكما شرعا؟ لا ولذلك انت لا تستنبط منه حكما شرعا فهيا تبني عليه مسائل فاذا

خطاب الله واسع وعام متعدد لكن حتى نعرف الحكم الشرعي الذي هو بناء الفقه عليه نقول خطاب الله - [00:47:39](#)  
متصل بفعل المكلف. حتى المتعلق بذات المكلف لا علاقة لنا به ولا تستتبع منه حكما ولما اقول المتعلق بفعل المكلف هذا المنحصر  
فإذا وجدت خطابا من الله في القرآن أو في السنة على لسان رسول الله صلى الله عليه - [00:48:03](#)

سلم فما كان من هذه الخطابات متعلقا بفعل المكلفين فهذا هو الحكم الشرعي. مثال اقيموا الصلاة مثال لا يزني الزاني حين يزني  
وهو مؤمن وأمثلة هذا كثيرة فكل هذا هو عبارة عن خطاب لله سبحانه وتعالى متعلق بفعل مكلف. بقى القيد الآخر. قال من حيث انه  
مكلف - [00:48:21](#)

واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم هذا خطاب الله. متعلق بفعل مكلف لكنه ليس من حيث انه مكلف. فإذا هذا ليس حكما شرعيا. هذا  
اخبار يخبر الله تعالى فيه عما حصل بين ابليس والملائكة وادم في النشأة الاولى التي خلق فيها ادم عليه السلام. فإذا هذا ايضا ليس  
حكما شرعيا - [00:48:51](#)

من حيث انه مكلف ولذلك كما قلت فالخطاب المتعلق بفعل مكلف من حيث الاخبار فمثلك واذ قلنا للملائكة لا يشمل تكليفا اذا ليس  
خطابا مشتملا على حكم شرعي فيخرج من هذا. فانحصرت الدائرة في الخطاب - [00:49:14](#)

قدر من الله سبحانه وتعالى المتعلق بفعل المكلف من حيث انه مكلف يعني المشتمل على تكليف يتوجه اليه امرا او نهي بالصور  
المتعددة على ما سبأتهي معك في اللقاء المقبل. من حيث انه عادة تكون الهمزة مكسورة بعد ان بعد حيفا - [00:49:34](#)  
اعد حيث كما تأتي مكسورة بعد القول والزرتشي له فائدة لطيفة رحمة الله يقول وقد اولع بعض الفقهاء بالفتح يعني اذا قالوا حيث  
ان يقول وقد اولع بعض الفقهاء بالفتح وعد من اللحن - [00:49:54](#)

فهذا مما ينبه عليه ان الهمزة ان بعد حيث وبعد القول لا تأتي الا مكسورة. نقف هنا ليكون درسنا المقبل ان شاء الله تعالى في الاسبوع  
قادم ابتداء من قوله والحسن والقبح بمعنى ملائمة الطبع ومنافرته الى اخر ما اورده ونشط ان شاء الله - [00:50:09](#)  
مضي في آآ المقدمات حتى لا يطول بنا المقام فيها. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم علما نافعا وعملا صالحا. والله على اعلم  
وصلى الله وسلم على نبينا - [00:50:29](#)